

# قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الكادر التدريسي في الجامعة

فاضل محسن يوسف الميالي

عباس نوح سليمان الموسوي

جامعة الكوفة

## المخلص

فاعلية الذات التربوية من المتغيرات المهمة في ميدان علم النفس التربوي، واستناداً إلى نظرية باندورا أنها تمثل معتقدات التدريسي عن فاعلية ذاته التي تظهر في الإدراك المعرفي للقدرات الذاتية والخبرات المتعددة عنده ، والتي تمكنه من إظهار السلوك الذي يترك التأثير في إحداث النتائج المرغوبة من انجازات الطلبة ، وإدارة الصف ، فضلا عن دورها بمتابرتة واحتفاظه بالفاعلية التي تجعله يعمل بمهام أصعب وبإصرار مع طلبته ، وأظهرت الأدبيات أن لفاعلية الذات تأثير غير مباشر على أدائه الأكاديمي كونها متصلة بالقدرات اللازمة لإكمال واجباتهم وكذلك استراتيجيات التعلم المرتبطة بتنظيم الذات، الذي يتطلب منه تنمية مهاراته التدريسية باستمرار وتوسيع خبراته في أدائه المهني بالتعليم ، وبالمستوى الأعلى منها يكون التدريسي ابلغ دورا وأكثر تأثيرا في طلبته كونهم جزءا من محيط تأثيره ،ومهمته لا تتحدد بتعزيز دافعية طلبته والمحافظة على أنشطتهم في داخل الصف بل تتطلب التركيز على تحديد الأهداف من وراء ذلك والتخطيط لها ؛ بتفعيل المدركات بفاعلية ذاته مما يترك أثرا في تقييم قدراته ، الذي ينعكس في إجزائه لمستوى الأداء المطلوب منه .

ومن هذا فان البحث يستهدف إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الأستاذ الجامعي ؟
- ٢ - التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية تبعا لمتغير جنس التدريسي ؟
- ٣ - التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية تبعا لمتغير التخصص ؟

٤ - التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية تبعاً لمتغير اللقب العلمي؟

ولتحقيق أهداف البحث فقد تطلب بناء مقياس فاعلية الذات التربوية والتي تم تعريفها بـ " اعتقادات التدريسي بقدراته التي تحفزه على النجاح في حل المشكلات التي تواجهه مع طلبته أثناء قيامه بالأداء التربوي " ، ويتوفر في هذا المقياس الصدق والثبات. إذ تشير الأدبيات أن جودة التقويم تعتمد على جودة الأداة وجودة عملية القياس ودقة الحكم في ضوء المعايير .

وبينت النتائج أن تدريسي الجامعة وبمختلف الدرجات العلمية يتمتعون بمستوى من فاعلية الذات فوق المتوسط ، ولا تأثير لمتغير الجنس والتخصص واللقب العلمي على فاعلية الذات التربوية. وخلص البحث إلى جملة من الاستنتاجات والمقترحات في ضوء ما أشارت إليه نتائجه.

The Measuring Of the level of self-efficacy of university teachers

Fadhil muhsin almayali  
Abbas Noah Suliman AL- Mosawi  
University of Kuffa

## Abstract

Self-Efficacy is one component of the social cognitive theory and its an important variable in the educational psychology field , Bandura refers to it as teachers self-efficacy beliefs; a judgment or cognition of their ability to have behavior a positive effect on students learning , classroom management , as well as its role in their persevering and maintaining effectiveness for hard-working with students.

Literature denote that self-efficacy has an indirect effect on teachers academic performance as it is connected with the abilities necessary to complete their learning for self-regulation, for developing his pedagogical skills, and his experiences in teaching performance, in high level of self-efficacy the teacher becomes more effective as be part of his effect environment , and his task is not limited by promoting his students motivation, or maintaining students activities in the classroom .But for the

present aims and it planning for them, by activate teachers achieving self-  
efficacy.

The present research aims at achieving the followings :

1. **Measuring the self-efficacy of university teachers ?**
2. **Identifying the differences in the self-efficacy according to teachers sex variable ?**
3. **Identifying the differences in the self-efficacy according to academic specialization ?**
4. **Identifying the differences in the self-efficacy according to scientific degree ?**

In order to achieve the aims of the present research , self-efficacy scale was constructed for measuring this concept which is defined as: "**teachers( he or she ) beliefs in his her abilities which motivate success in solving problem with his students**".

The results show that the university teachers in various scientific degrees have amore moderate level in self-efficacy , and they were (teachers sex , academic specialization , and scientific degree ) have no effect on the self-  
efficacy.

In the light of the findings , some conclusions and suggestion were given.

## الملحق ( ١ )

### مقياس فاعلية الذات التربوية بصيغته النهائية

١- أثناء إلقاء المحاضرة صدر صوت من داخل القاعة، ورفض الطلبة الاعتراف بصاحبه فأني:-

- أ - أكمل المحاضرة بالنصائح والإرشادات  
ب - أغير الأسلوب إلى المناقشة .  
ج - أوبخ الطلبة .
- ٢ - وَجَّه احد الطلبة سؤال ، لاتحضر لديّ الإجابة فاني : -  
أ - تأجيل الإجابة .  
ب - أكلفهم بالإجابة عليها في المحاضرة القادمة .  
ج - إجابة غير مباشرة .
- ٣ - دخلتُ المحاضرة ( قاعة الصف ) فوجدتُ نصف الطلبة غائبين ، السبب لديهم يوم غد امتحان فاني أقوم بـ : -  
أ - إجراء امتحان يومي .  
ب - أثيب الحضور .  
ج - معاقبة الغياب .
- ٤ - كُلفْتُ بتدريس مادة ضمن كتاب منهجي يصعب على الطلبة فهمه ، فاني : -  
أ - أوجه الطلبة إلى مصادر أخرى لفهم موضوعات الكتاب .  
ب - أوضح مفردات المادة بأمثلة واقعية .  
ج - أهينهم ملزمة بدلا من الكتاب .
- ٥ - قدم الطلبة شكوى إلى عميد الكلية بان أسلوبني في التدريس والتعامل جاف وممل ،فاني : -  
أ - أناقش ذلك معهم .  
ب - استبدل أسلوبني معهم تدريجيا .  
ج - أغض النظر .
- ٦ - أشرك الطلبة الضعاف في المناقشة من خلال : -  
أ - إعادة أقوال ( أجوبة ) زملائهم الطلبة الجيدين .  
ب - توجيه أسئلة فكرية سهلة الإجابة عليهم .  
ج - إعادة شرح المدرس .
- ٧ - أثناء كتابة العناوين الرئيسية للمحاضرة وجدت على السبورة أو على المنضدة كلمات تقلل من احترامي ، فاني :-  
أ - أقرأه بسخرية وبصوت عال .  
ب - أتجاهله .  
ج - أقدم لهم النصائح والإرشادات .
- ٨ - احد الطلبة الجيدين رسب في الامتحان ، فاني : -

- أ - امنحه درجة النجاح الذي يستحقه .  
ب - امتحنه مرة أخرى .  
ج - أشجعه على التعويض في الامتحان القادم .
- ٩ - احد الطلبة الضعاف جدا حصل على درجة عالية في الامتحان ، فاني : -  
أ - أغض النظر .  
ب - أتابعه دون أن يشعر .  
ج - أعلن درجته مع تشجيعه .
- ١٠ - طلبة فوضيون يستفزون بكل محاضرة ، فاني : -  
أ - أهملهم ولا أقيم لهم وزنا .  
ب - أحاول كسب ودهم خارج القاعة .  
ج - اطلب منهم مغادرة القاعة قبل البدء .
- ١١ - عندما أشعر أن بعض الطلبة قد غلبت عليهم حالة (الشروذ الذهني)،فاني: -  
أ - أوجه أسئلة لهم .  
ب - أتحرك في داخل القاعة واقترب من أماكن جلوسهم .  
ج - أغير من نبرة صوتي .
- ١٢ - كلفت مجموعة من الطلبة بإعداد ( بحث ) عن موضوع المحاضرة القادمة ، في داخل القاعة فوجئت بأنهم لم تهيؤوا ، فاني : -  
أ - ألومهم ، وأشرح موضوع البحث للطلبة .  
ب- أهملهم ، وأقدم إيضاحات عن المحاضرات السابقة .  
ج - أتجاهلهم ، وأتصدى بشرح المادة الدراسية .
- ١٣ - العطل الرسمية تحول دون إكمال المقرر الدراسي ، أواجهه ب : -  
أ - طرح عدة مفردات دراسية في محاضرة واحدة .  
ب- التعويض عنه بساعات إضافية .  
ج- التركيز على المفردات الدراسية الرئيسية وإهمال الثانوية .
- ١٤ - اعترض احد الطلبة على عدم موضوعية في تصحيحي لأوراق الامتحان ، فاني : -  
أ - أقارن إجابته مع إجابة طالب لديه أعلى تحصيل .  
ب- أصحح ورقته الامتحانية إمام الطلبة من جديد .  
ج - لا أعير له أي اهتمام .
- ١٥ - دخلت إلى قاعة الصف،فوجدت أن المحاضرة المطلوب إلقائها غير متوفرة لدي،فاني : -  
أ - أشرح المحاضرة السابقة .

- ب- أقدم إيضاحات عن المحاضرات السابقة .
- ج -أمتحنهم ( كوز ) في موضوع المحاضرة السابقة .
- ١٦ - عندما أشعر بـ ( ضعف مستوى أداء الطلبة العلمي ) فاني : -
- أ - أقدم لهم واجبات مكتبية .
- ب- اعتمد أكثر من أسلوب في تدريس المادة .
- ج - أتوجه إلى تكرار الامتحانات القصيرة ( الكوز ) .
- ١٧- زرت احد الطلبة المطبقين في ميدان العمل ، فلاحظت عليه الارتباك، فاني : -
- أ - عدم الانتباه إليه حتى يسترد توازنه النفسي .
- ب- أتحدث معه وأشجعه حتى يسترجع توازنه النفسي .
- ج - أراقبه كيف يسترجع توازنه النفسي .
- ١٨- توجهت إلى الحصة التدريسية في الوقت المحدد، فوجدت القاعة مشغولة، فاني : -
- أ - ابلغ رئاسة القسم والعمادة بذلك .
- ب - ابحث عن قاعة أخرى فوراً .
- ج - انتظر القاعة حتى تفرغ مع الطلب بإفراغه .
- ١٩- يتأخر لدي الطلبة عن المحاضرة الأولى صباحاً بسبب زحمة المواصلات ، فاني : -
- أ - أعاقبهم حتى لا يكرروا ذلك .
- ب- اسمح لهم الدخول في الدقائق الأولى فقط .
- ج - لا اسمح لهم الدخول بتاتا .
- ٢٠ - مندمج بإلقاء المحاضرة باستخدام عارضة البيانات ( الداتا شو ) ، انقطع التيار الكهربائي فاني : -
- أ - استخدم طريقة الإلقاء لإيضاح المادة .
- ب- الجأ إلى السبورة لتوضيح الموضوع .
- ج - انتظر وصول التيار الكهربائي .
- ٢١ - وجدت أكثر من ٥٠% من الطلبة راسبين في امتحان الفصل الأول ، فاني: -
- أ - استبدل أسلوب تدريسي .
- ب- أتناقش مهم لمعرفة الأسباب .
- ج - ابسط من نوعية الأسئلة في الامتحان القادم .
- ٢٢ - كلفت الطلبة بكتابة تقارير عن موضوعات، لم يحصلوا عنها كتب في المكتبة، فاني: -
- أ - أوجههم نحو استخدام الانترنت .
- ب - استبدل الموضوعات إلى ما يمكن إيجاد كتب عنها .

- ج - أوفر لهم كتب من مكتبتي الخاصة .
- ٢٣- أثناء اندماج الطلبة مع موضوع المحاضرة طرق الباب ، فاني : -
- أ - أقفل الباب من الداخل وأواصل الشرح .
- ب- استقبل الطارق ثم أواصل شرح المادة .
- ج - أقدم لهم اللوم والعتاب بنوع من الود واللفظ في عدم تكرار ذلك .
- ٢٤ - عندما أشعر أن بعض الطلبة يبدو عليهم التعب ، فاني : -
- أ - أستفسر عن متابعهم باختصار .
- ب- أقدم مداخلة ترفيحية برهة وجيزة .
- ج - أستمر بالدرس وفق الخطة .
- ٢٥- عند إلقاء المحاضرة من مصدر، قال احد الطلبة إن ما ذكرته يناقض المصدر المذكور،فاني:-
- أ - أبين لهم أن رأي يناقض المصدر .
- ب - اطلب منه المصدر برحابة صدر .
- ج - أثيبه لاطلاعه الواسع وانتباهه للدرس .
- ٢٦ - في بداية إحدى المحاضرات اتضح لي أن الطلبة ليست لديهم رغبة في مواصلة الدرس فاني
- :
- أ - أبين لهم وزن وأهمية المحاضرة في أسئلة الامتحان القادم .
- ب - أربط الدرس بحاجاتهم وأهدافهم الحياتية .
- ج - أقنعهم بالاستمرار في الدرس .
- ٢٧ - أثناء إلقاء المحاضرة سمعتُ صوت قوي ( مخيف ) خارج القاعة الدراسية،فاني : -
- أ - استفسر عن المسألة .
- ب - امتص زهول الطلبة .
- ج - أغادر القاعة فوراً .